

تحت لواء ماركس ـ انجلز ـ لينين ـ ستالين : للسلام والاستقـلال والدمقراطية
في سبيل جبهة شعبية معادية للاستعمار . في سبيل اسرائيل شعبية دمقراطية

السبت ٢٤ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن ـ ٧٠ ملا — العدد ٤٤ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל — אתיחאד — 24 MAY 1952 — AL-ITTIHAD

ينعقد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي
حفلة الافتتاح مساء الخميس القادم ـ البرنامج الكامل لجلسات المؤتمر

تل ابيب ـ يقترب موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر . وباقتراب موعده ازداد النشاط وباجتماعات جامعة وبحماس بالغ انتخب الرفاق في مدنهم وقراهم مندوبيهم الى المؤتمر .

وقد انتقل الاهتمام بانعقاد مؤتمر الحزب من حدود اسرائيل الضيقة الى العالم الرحب فاشارت اليه الصحافة الشيوعية والدمقراطية واذاع نبأه راديو موسكو وجريدة البرافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي البولشفي .

اما هنا فقد شنت الصحافة الرجعية حملة دس وتشويه بقصد التقليل من الاهتمام الشعبي بالمؤتمر ومداولاته وبرنامجه الهام ولكن حملتها ردت عليها (راجع مقال قول هعام المنشور في مكان الافتتاحية في هذا العدد)

ونجحت اللجنة المركزية في الحصول على اذن لرفاق وضيوف المثلث الذين حرموا من حضور المؤتمر الحادي عشر لمنع التصاريح عنهم . فقد اعلن وزير الدفاع لسكرتارية الحزب بانه ارسل تعليمات للحاكم العسكري في الطيبة ليصرح لثلاثين رفيقا وضيفا لحضور المؤتمر كما ارسل تعليمات لحاكم ام الفحم ليصرح لعشرين آخرين .

اذاعة استر فلنسكا

وستذيع الرفيقة استر فلنسكا يوم الثلاثاء في ٢٧-٥-٥٢ في الساعة ٨،٣٠ مساء من محطة اسرائيل حديثا لمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر سيكون موضع اهتمام الكادحين في المدينة والقرية .

برنامج المؤتمر

واصدرت اللجنة المركزية بيانا صحفيا عن برنامج المؤتمر :

* في مساء يوم الخميس ٢٩-٥-٥٢ ، وهي ليلة الافتتاح وستجري في بيت هعام ، سيفتتح الاجتماع في الساعة الثامنة مساء باستعراض الاعلام وانشاد الاممية . ثم يلقي الرفيق ماير فلنر كلمة الافتتاح يجري بعدها انتخاب رئاسة المؤتمر وانتخاب رئاسه الشرف . بعد هذا تقرأ التحيات وتختتم جوقات الانشاد الحفلة .

* يوم الجمعة ٣٠-٥-٥٢ ، في بيت هعام ، تبدأ جلسات المؤتمر في الساعة ٨،٣٠ صباحا بانتخاب اللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات .

ويقدم الرفيق صموئيل ميكونيس محاضرة حول تقرير اللجنة المركزية السياسي . ويتلو هذا قراءة التحيات ، وتنتهي هذه الجلسة في الثانية بعد الظهر

ويعود المؤتمر الى الانعقاد في سينما مغربي في الساعة ٤ بعد الظهر فيستمع الى محاضرة الرفيق توفيق طوبي حول التقرير التنظيمي لغاية الساعة الثامنة مساء . ومن ثم تلقي لجنة المراقبة بيانها ويبدأ النقاش ليستمر الى نصف الليل .

* يوم السبت في ٣١-٥-٥٢ في قاعة سينما مغربي منذ الساعة الثامنة صباحا تلقي لجنة الاعتمادات تقريرها لغاية الرابعة بعد الظهر .

وبعد استراحة يعود المؤتمر فينعقد في بيت اسرائيل في الساعة الثامنة مساء من جديد يدور النقاش حتى نصف الليل .

* يوم الاحد ١-٦-٥٢ في سينما مغربي يستمع المندوبون منذ الصباح في الساعة الثامنة الرد على النقاش ويتلوه تقرير اللجنة الدائمة ومن ثم تتخذ القرارات ويجري انتخاب لجنة مركزية جديدة .

وفي الساعة الثامنة مساء تجري حفلة الاختتام في قاعة بيت هعام ببرنامج فني رائع

الحزب الشيوعي يدخل مؤتمره بصفوف متراصة

قامت الصحف الرجعية بحملة تشويه ضد مؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر . وقد ردت عليها «قول هعام» بهذا الرد المفحم ننشره لاهميته .

باقتراب المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، شرعت الصحف البرجوازية والمبائية في حملة من التزييف والتضليل . ولم يطق كتاب هذه الصحف صبراً حتى افتتاح المؤتمر في ٢٩ ايار ، بل فضلوا اللجوء الى نشر شتى الاكاذيب والانباء الرخيصة المختلقة .

وواضح ان هؤلاء المزيفين والمضللين لن يبلغوا هدفهم من اتباع هذا السبيل وذلك لان المؤتمر سيفتتح بعد ايام ، ويعلن الحزب الشيوعي برنامجه على الملأ .

وهذا هو السبب في ان اولئك الكتاب المأجورين ، على مختلف اضرابهم ، يظهرون نفاذ صبرهم وينشرون على قرائهم اكاذيب ستفند وتظهر على حقيقتها بعد ايام معدودة .

لقد حاولت جريدة البرجوازية الاسرائيلية «هارتس» ان تقنع قراءها بأن الحزب الشيوعي يرى ان خصمه الرئيسي هو المباي . والحقيقة هي على خلاف ذلك تماماً . فان الحزب الشيوعي يرى ان العدو الرئيسي هو الاستعمار الاميركي الذي يستعبد دولة اسرائيل ويضمها الى مشاريع التحضير للحرب .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة خادمة للرأسمال الاحتكاري الاجنبي ، وعدوة لجمهور العمال المناضلين من اجل الخبز والسلام . وقيادة المباي تعمل في خدمة الاستعمار الاميركي والبرجوازية الكبيرة . (ويجب الا يخلط بين قيادة المباي واعضائه العاديين الذين تضللهم هذه القيادة) .

ولا شك ان هذه الامور البسيطة يعرفها مكاتب «هارتس» . ولكن لتزييفه هدفاً واضحاً هو مساعدة قيادة المباي لتنفيذ سياسة تفريق صفوف الطبقة العاملة .

واذا كانت «هارتس» ، جريدة البرجوازية ، معنية بالمساعدة على تفريق صفوف جمهور العمال ، فأن جريدة «هادور» المبائية معنية ، على الرغم من دماغوغيتها ، بالتفريق بين السكان القدامى والقادمين الجدد لتستغل الفريق متهما ضد الآخر ولتصرف اذهانهم جميعا عن العدو الاجنبي وصنائعه على انواعهم . فهي تنشر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اعلن بلسان سكرتيره العام ، صموئيل

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

الاتحاد

الكنيست تحت قانون ضريبة الشراء وضريبة الكماليات

الحزب الشيوعي يعارض في اثقال عبء الضرائب على كل الجماهير
ماير فلنر: « الشعب اخذ يشك في ان في الحكومة جواسيس اميركيين »

القدس ـ باصوات نواب الائتلاف وبتأييد « الصهيونيين العموميين » و «التقدميين» ، قررت الكنيست يوم الاثنين احالة قانون ضريبة الشراء وضريبة الكماليات على اللجنة المالية .

اما اقتراح الحزب الشيوعي برد القانون الى الحكومة فلم يؤيده سوى النواب الشيوعيين وحدهم واما نواب المبام و«الحيروت» فامتنعوا عن التصويت

وقد قدم مشروع القانون الى الى الكنيست وزير المالية فذكر انه في السنة الماضية قد دخل الى خزينة الدولة من ضريبة الكماليات ١١ مليون ليرة اما في ميزانية السنة الحالية فقد تقرر ان يبلغ هذا الدخل ٢٢ مليون ليرة ، وقال ان الغرض من هذا القانون هو الاستعاضة عن قانون ضريبة الكماليات ، والتمكين من فرض ضريبة شراء لا تتجاوز ٧،٥ بالمئة . وضريبة كماليات لم يعين لها بعد حد اعلى . وستفرض ضريبة الشراء على جميع البضائع ما عدا المواد الغذائية الضرورية والادوية ولوازم الصناعة والزراعة والبضائع الموحدة .

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي ماير فلنر فقال اننا نعارض في هذا القانون لانه نهب للعمال وجماهير الشعب . انه لا يمس بالبرجوازية الكبيرة . والغرض منه مساعدة الحكومة الفاشلة الخائنة ولكنه لن يخرجها من الازمة الحاضرة بل ستعود في الغد الى فرض ضرائب جديدة وشقاء جديد . ان تغيير السياسة ، واتخاذ سياسة سلام واستقلال قومي وتنمية الاقتصاد الوطني هي التي تحل المشكلة لا الضرائب ونهب الجماهير .

واكد النائب فلنر ان فرض الضرائب وتخفيض اجور العمال الحقيقية ليسا من اجل الخدمات العامة والخدمات الاجتماعية ، بل لان الحكومة تخصص القسم الاكبر من الميزانية للاغراض الحربية .

واوضح ان سياسة التحضير للحرب هذه لا يقصد بها الدفاع عن اسرائيل بل التحضير للحرب على الاتحاد السوفياتي فالحكومة التي جاءت الآن تطلب من الشعب ضرائب جديدة ، لم تجب بعد عن السؤال حول التحضير للحرب الذي قرر ٥ مرات في الكنيست .

وصرخ النائب فلنر في وجه الحكومة : اجيبوا ! ما معنى المذكرة التي ارسلها المجلس الصهيوني الاميركي الى الكونغرس الاميركي والتي اعلن فيها ان دولة اسرائيل ستضع كل مواردها الاقتصادية والعسكرية تحت تصرف الجيش الاميركي في حرب على الاتحاد السوفياتي ، والتي تضمنت ارقاماً سرية عن الجيش الاسرائيلي لا اعرفها انا عضو الكنيست ؟

في الوقت الذي تطلبون فيه ضرائب اضافية من الشعب تعدون دولة اجنبية بالاقتصاد والجيش . اجيبوا قبل ان تطلبوا ضرائب ، والا فقد اخذ الشعب ، بعد نشر تلك المذكرة وتلك الارقام السرية عن الجيش ، يشك في ان في الحكومة جواسيس اميركيين ينقلون اسرار الدوله الى دوله اجنبية

وانهى النائب فلنر كلامه يطلب رد القانون الى الحكومة .

هذه الصورة من الملايو نشرتها جريدة «الديلي وركر» البريطانية وهي تظهر احد جنود الامبراطورية الوحوش يتباهى بحمل رأس مناضل من اجل الحرية

قانونا الهجرة والجوازات موجهان ضد الاقلية العربية وطلاب السلام
اميل حبيبي يدعو الى معارضة كل اتجاه يقصد الى افساد علاقات الاخوة بين مواطني اسرائيل وقوى السلام العظيمة في العالم

القدس ـ قررت الكنيست ، باصوات نواب الائتلاف و « الصهيونيين العموميين » ، احالة مشروع قانون الهجرة ومشروع قانون الجوازات على لجنة الكنيست . وصوت نواب الحزب الشيوعي والمبام برد قانون الجوازات الى الحكومة

وهذان القانونان موجهان ضد الاقلية العربية وطلاب السلام ، وهما يكملان قانون الجنسية العنصري . فطبقا لقانون الهجرة ستطيع وزير الداخلية ان يبعد عن البلاد كل ساكن في اسرائيل « دون اذن » ، ويستطيع ايضا ان يبطل الاذن ، وان يسحب تأشيرة الدخول الى اسرائيل من «انواع من الناس» يعينهم في انظمة يصدرها . وطبقا لقانون الجوازات يستطيع وزير الداخلية ان يرفض اصدار جواز سفر لاي مواطن وان يسحب جواز السفر من اي مواطن

وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي اميل حبيبي فدعا الكنيست الى معارضة كل اتجاه يقصد الى افساد علاقات الاخوة بين مواطني اسرائيل وقوى السلام العظيمة في العالم ، ومقاومة محاولات الرجعية التي يقصد بها عزلنا عن العالم وعن اصدقائنا ليسهل تقديمنا لقمة سائغة لمثيري الحروب . اننا نريد السلام والاخوة بين الشعوب ولذلك نريد توثيق الصلات بين الشعوب .

واستهل النائب اميل حبيبي كلامه باظهار الصلة بين هذين القانونين ومواد القانونين الآخرين : قانون العودة وقانون الجنسية . فعلى اساس تلك المواد جاءت الآن بعض مواد قانون الهجرة لتهديد وزعزعة اقامة المواطنين العرب في اسرائيل ، ولمنح وزير الداخلية صلاحية قانونية لابعاد بعضهم عن البلاد متى رأى ذلك مناسبا . لم يذكر في اي قانون بعد ، بشكل واضح ، ان بطاقة الهوية الاسرائيلية تعتبر اذنا بالاقامة في اسرائيل . وعلى هذا فان وزير الداخلية يستطيع اذا شاء ، طبقا لقانون الجنسية وقانون الهجرة ، ان يعلن ان المواطنين العرب ، الذين يحملون بطاقات هوية اسرائيلية والذين لم يحصلوا بعد على على الجنسية الاسرائيلية ، انما يقيمون في البلاد بدون اذن ، ويكون في وسعه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

مقال هام للرفيق ميكونيس

في جريدة « من اجل سلم دائم ، من اجل دمقراطية شعبية »

نشرت جريدة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، « من اجل سلم دائم ، من اجل دمقراطية شعبية » ، في عدد ١٩ الصادر في ٩ أيار الجاري ، مقالا للرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عن «الوضع في اسرائيل والنضال من اجل الخبز والسلام» ، حلل فيه الرفيق ميكونيس الوضع في اسرائيل ، وبين ان استخذاء حكومة اسرائيل للاستعمار الاميركي وخضوعها لاوامر واشنطن هو السبب في الوضع العصيب القائم في الدولة ، وان تبعة هذا الوضع تقع على عاتق البرجوازية الكبيرة وقيادة المباي .

ووصف الرفيق ميكونيس في مقاله وضع الجماهير العاملة وانخفاض مستوى المعيشة ومآسي القادمين الجدد ، ثم استعرض وضع الاهلين العرب الذين يرزحون تحت نير استغلال مزدوج بوصفهم عاملين وبوصفهم اقلية قومية . واشار الى نضال الكتلة الشيوعية في الكنيست ضد الحكم العسكري وضد استغلال الفلاحين .

وبين ان نضال الطبقة العاملة والجماهير الكادحة آخذ في الاشتداد ضد هجوم البرجوازية والحكومة على حقوقهم ومصالحهم الحيوية .

وذكر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بحملة شرح واسعة من اجل وحدة عمل الطبقة العاملة . ويناضل ضد سياسة التفرقة التي تنتهجها قيادة المباي الخائنة . ومن اجل تكتيل جميع القوى الدمقراطيه في البلاد في جبهة شعبية واسعة تكون القوى الموجهة فيها الطبقة العاملة ، وذلك على اساس برنامج ادنى للنضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والخبز ولهزم حكومة بن غوريون

وفي ختام المقال ذكر الرفيق ميكونيس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الجماهير العاملة الى التضامن مع شعوب الشرق الاوسط في نضالها ضد الاستعمار ، والى النضال من اجل مطالب الجماهير العاملة ومن اجل مستقبل سعيد للشعب في اسرائيل .

ونظرا لاهمية هذا المقال سيصدر بالعربية في كراس خاص .

بفضل احتجاج الصحف والهيئات الشعبية
يعود مشروع قانون الصحافة الى الحكومة

القدس ـ قابل وفد عن لجنة محرري الصحف اليومية موشه شابيرا وزير الداخلية وبحث معه في قانون الصحافه الجديد الذي اثار الحنق والنقمة في جميع الاوساط .

وقد صرح امامهم الوزير ان مشروع القانون لن يعرض على الكنيست قبل ان تعيد الحكومة دراسته .

وهذا تراجع ولا شك بفضل احتجاج الصحف والهيئات الشعبية .

٢٥ سجينا شيوعيا يعلنون الاضراب في سجن عمان
الوف النشرات توزع في المدن الاردنية بمناسبة اول ايار

القدس ـ اعلن ٢٥ سجينا شيوعياً في سجن عمان ، منذ اكثر من اسبوع ، الاضراب عن الطعام احتجاجا على سجنهم منذ زمن طويل دون ان يقدموا الى المحاكمة .

وتقول الصحف الاردنية ان الوفاً من النشرات قد وزعها الحزب الشيوعي الاردني في مختلف المدن الاردنية بمناسبة اول ايار . وان شعارات كثيرة قد ظهرت في هذه المناسبة على الجدران في تلك المدن .

وقد صدرت جريدة الحزب الشيوعي الاردني ، «المقاومة الشعبية» ، بحجم اكبر .

وتقول الصحف ايضاً ان المحكمة المركزية في نابلس التي نظرت في قضية بعض المتهمين باتجاهات يسارية قد اجلت النظر في القضية لمدة اسبوعين بسبب عرقلة المتهمين لسير القضية ومحاولاتهم اثارة اضطراب .

وبدأت محكمة الصلح في القدس القديمة ، في هذا الاسبوع ، بالنظر في قضية نعيم عباس الاشهب المتهم « بالانتماء الى جمعية غير مشروعة» وكان قد القي عليه القبض قبل بضعة اسابيع .

بن غوريون يحضر الاذهان للاشتراك في حرب عدوانية

تل ابيب ـ القى بن غوريون رئيس الوزراء في حفلة افتتاح مؤتمر الدفاع السلبي في قاعة «اوهل» خطاباً قال فيه «اننا نتوقع ان يكون ابناؤنا خارج حدود الدولة ، بعيدين عن مستوطناتنا ، في حالة وقوع حرب » .

وهذه هي المرة الثانية التي يصرح فيها بن غوريون مثل هذا التصريح وكان قد صرح في المرة الاولى ان اسرائيل مستعدة لارسال قواتها الى خارج حدود الدولة « دفاعا عن الدمقراطية » . . . !!

نحو المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«ليست المسألة باية سرعة تسير، بل الى اين نسير وليست المسألة: هل اعددنا العمال، بل كيف ولماذا نعدهم»

— لينين —

بقلم صموئيل ميكونيس

أن المؤتمر الثاني عشر لحزبنا سيبدي رأيه في الوضع الدخلي الخطير، لدولة اسرائيل، الذى هو نتيجة مباشرة لاستعباد اسرائيل اقتصاديا وسياسياً لحكام واشنطن، ولارتباطها بالاقتصاد الحربي الامبركي. فان سياسة التخلي من الاستقلال القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون، سياسة تأييد مشاريع المدوات الاستعمارية الامبركية البريطانية، لها اسوأ الأثر في حياة البلاد الاقتصادية وفي وضع جماهير الشعب. وجماهير العاملين في المدينة والقرية يشعرون يومياً بنتائج سياسة الحكومة المعادية للشعب، التي تظهر في الانخفاض المستمر في مستوى المعيشة، وازدياد ثقل عبء الضرائب، وانتشار البطالة.

واشتداد الرجعية السياسة في الدولة واشتداد الاضطهاد القومي للاهلين العرب، يكملان الكارثة التي حلت ببلادنا بفضل حكومة بن غوريون — حكومة الخدمة الأمينة لاصحاب رؤوس الأموال الكبيرة الاجانب والمحليين.

ووضع اسرائيل الخطير قد قررته في الأساس سيطرة الرأسمال الاحتكاري الأجنبي على ثروات البلاد، على الصناعة العامة، على التجارة والمواصلات. فليس من فرع من فروع الاقتصاد لم يتسرب اليه الرأسمال الاميركي، ولم يسيطر عليه بتوظيف اقل مبلغ ممكن من المال، على اساس «قانون تشجيع توظيف رؤوس الأموال»، وبمساعدة «لجنة المواد الخام الدولية» الاميركية، التي تفرض، بقوة احتكارها، سيطرتها على اصحاب الصناعة الاسرائيليين ايضا.

وقد روجت الحكومة، ولا تزال تروج، دعاية واسعة لصالح سيطرة الرأسمال الأميركي على اقتصاد البلاد، تلك السيطرة التي تسميها «جذب رؤوس اموال». ولكن هذه الدعاية لا تفسر كيف، بازدياد «جذب رؤوس الاموال» تشتد الأزمة الاقتصادية، ويزداد تدهور الصناعة والزراعة معاً، وينخفض الانتاج. ان الدعاية الحكومية تتملص من الرد على السؤال: كيف حصل ان ادت «مساعدة» اميركا لاسرائيل الى هذه الضائقة وهذا التناقض بين افتقار الاكثرين واغتناء الأقلين.

ان العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين العاملين والفئات الوسطى، اي اكثرية الشعب، قد تضررت ضرراً كبيراً في حياتها اليومية، بشكل لم يسبق له مثيل في الماضي، من جراء قلة المؤن والحاجيات الضرورية، وثقل عبء الضرائب، وصعوبات السكن، ومن ناحية الخدمات العامة. فالدولة كلها تعيش في ضيق وعسر، من اليد الى الفم، دون اطمئنان الى الغد، في قلق دائم من جراء ما عليها من ديون وفوائد، وفي عجز تجاري متزايد، وتراكض الوزراء الى واشنطن ولندن.

ان الدولة بحاجة الى تطور اقتصادي سريع، وهناك جميع الظروف الموضوعية الملائمة لذلك، ومئات الألوف من سكان البلاد ينشدون العمل والرزق، وهناك جميع الظروف الموضوعية الملائمة. فهناك اراضي صالحة للزراعة، وهناك موارد مياه كثيرة، وهناك جهاز صناعي، وهنالك مناجم غنية، وموارد بترول وثروات طبيعية أخرى، وهناك قوى عاملة وخبراء وفنيون، وهناك رأس مال اسرائيلي كبير. وسكان البلاد اليوم ليسوا اكثر مما كانوا عليه قبل الغاء الانتداب البريطاني.

والقادمون الجدد الى البلاد، لم يحملوا اليها على نقالات المرضى، بل اكثريتهم اهل للعمل وتريده، وقسم كبير منهم قد احضر معه رؤوس اموال وثروات. وهم لم يأتوا الى ارض قاحلة. فقد كان في ايدي الحكومة الأموال العربية المتروكة واموال الصناديق المختلفة ما يزيد على مليارين من الدولارات. فلماذا، اذن، هذا الوضع الصعب السائد في البلاد؟

ان الحكومة البرجوازية المبائية تردد طيلة الوقت نغمة واحدة: «الهجرة». وبهذه الحجة تحاول ان تبرر كل شيء. وثمة نغمة أخرى هي «النقد الأجنبي». وهاتان هما نغمتا التضليل الاسرائيليتان اللتان يخدع بهما الشعب. والحقيقة هي ان في الاقطار الأخرى ايضا الخاضعة لواشنطن، التي لا هجرة اليها، لا يختلف الوضع كثيراً عن وضع اسرائيل. والحقيقة هي ان تضييق الهجرة، وحتى وقفها، لن يغير او يحسن الوضع في اسرائيل في ظل الحكم الحاضر. والحقيقة هي ان سياسة البطالة المصطنعة، وسياسة الاستيراد بدل الانتاج، وسياسة تضخم ارباح اصحاب رؤوس الأموال الأجانب والمحليين، هي، لا الهجرة، المسؤولة عن الوضع الحاضر.

ليس الافتقار الى النقد الأجنبي، بل عدم رغبة الحكومة في تنمية علاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية، على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة، وعلى أساس المقايضة والشراء بالنقد المحلي، دون اية حاجة بالدولارات، كما اعلن ممثلو الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الاقتصادي في موسكو، عدم الرغبة هذه هي السبب، لا «النقد الأجنبي». ان دعاية التضليل التي تروجها حكومة بن غوريون تحاول ان تجعل الأسود ابيض، والأبيض أسود، وتحاول ان تخفي الحقيقة المرة من اعين الشعب، وتستعين بهراوات البوليس والاعتقالات والمحاكمات، على اولئك الذين يجرأون على التمرد على سياسة التجويع والاستغلال، والذين يفضحون الاكاذيب، ويظهرون الحقيقة ويناضلون من اجلها.

والسبب الأساسي لوضع اسرائيل الخطير هو ان حكومة بن غوريون تنتهج سياسة معادية للشعب، وتتنكر لمصلحة استقلال الشعب وسلامه، وتتخلى للاجانب عن ثروات البلاد، وتعيق تطورها الاقتصادي، وتعتدي على حريات الشعب، وتتخلى عن مصالح الجماهير العاملة في سبيل الدفاع عن مصالح السماسرة واصحاب رؤوس الأموال الأجانب والمحليين.

ان السبب الرئيسي لوضع دولتنا الخطير هو ان حكومة بن غوريون قد اخضعت اسرائيل للاستعمار الأميركي وللاقتصاد الحربي الاميركي والمشاريع الحربية التي يعدها حكام واشنطن ولندن وبون.

ان سياسة الحكومة الرجعية في الميدان الدولي، وفي داخل الدولة، هي سياسة طبقية بينة لصالح الطبقة الرأسمالية الأجنبية والمحلية، ولصالح استراتيجية الكتلة الاستعمارية الاميركية البريطانية ضد السوفيات.

ان جماهير العاملين، واوسع فئات الشعب، تعرب بشتى الطرق عن عدم رضاها من الوضع الحاضر. وتذمر الجماهير شديد من سياسة الحكومة الخارجية والداخلية، ومن تدخل السادة الاميركيين في شؤون بلادنا. والواقع ان الكثيرين جداً من اولئك الذين صوتوا المباي واحزاب الائتلاف الأخرى الموالية لأميركا، قد اخذوا يظهرون معارضتهم لسياسة الحكومة سواء في قضية السلام والحرب ام في قضية الخبز والعمل. والكثيرون منهم قد اخذوا يعترفون بصدق تقدير حزبنا الشيوعي من ان قيادة المباي لا تهتم مطلقاً بمصلحة العمال، وان تبجحها بالحديث عن «الاشتراكية الديمقراطية» و«النهضة القومية»، انما يقصد به التستر على خيانتها القومية وخيانتها للطبقة العاملة لصالح الاستعمار الاميركي والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة.

وجماهير الشعب وفي طليعتها الطبقة العاملة، لا تريد الاستمرار في هذا الوضع من التدهور وتهديد أمن الدولة ومستقبلها، وهي تنشد طريقاً للخروج من هذا المأزق، وسبيلا الى النضال لتغيير الوضع الحاضر. والقضية الحادة الملحة التي تجابه جماهير الشعب هي: ما العمل للدفاع عن مصالح الشعب والدولة حيال أقلية ضئيلة تعمل بواسطة حكومة بن غوريون للمصالح الأجنبية. وكيف نضمن سيادة الشعب في بلاده، واستغلال كل الممكنات في اسرائيل لصالح الشعب.

والمؤتمر الثاني عشر لحزبنا سيقدم الجواب على هذه الاسئلة، ويعرض على الشعب سبيلا الى الخروج من هذا المأزق، ويدعو جماهير الشعب الى النضال في هذا السبيل، ويظهر ممكنات انتصار الشعب على اعدائه الأجانب والمحليين. ان المؤتمر الثاني عشر سيبحث في الحلقة الاساسية الرئيسية في سلسلة نضالنا في المرحلة الحاضرة، وهي النضال من أجل السلام وضد سيطرة الأجانب على بلادنا، كشرط لضمان الاستقلال القومي والخبز والديمقراطية.

سنتقدم الى المؤتمر الثاني عشر ببرنامج لتغيير النظام السياسي في اسرائيل بقوة اكثرية الشعب، وبقيادة الطبقة العاملة، ببرنامج لإبدال حكومة بن غوريون، وكل تركيب أميركي آخر لحكومة اسرائيل، بحكومة شعبية دمقراطية، برنامج لابدال الدكتاتورية البرجوازية القائمة في الدولة، تحت اشراف صقور الأموال الاميركيين، بحكم شعبي دمقراطي متحرر من قيود الاستعباد السياسي والاقتصادي الاميركي، برنامج لإقامة جبهة شعبية دمقراطية مقاومة للاستعمار من العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين العاملين والمنتجين الصغار والمتوسطين — من اكثرية الشعب، بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الثوري، كوسيلة للنضال لتغيير الوضع والحكم القائمين في الدولة.

والبرنامج الذي يقدمه الحزب الشيوعي لهذه الجبهة لتغيير النظام السياسي في اسرائيل، يقوم على أساس صيانة السلام في العالم وفي الشرق الأوسط، وعلى أساس قول لينين وستالين المعروف بشأن احتمال قيام النظامين الاشتراكي والرأسمالي معاً، واحتمال المنافسة السلمية بين هذين النظامين، وعلى أساس مصالح جميع تلك الطبقات والفئات الاجتماعية الموجه اليها، على مصالحها المشتركة في القضاء على سيطرة الرأسمال الاحتكاري الأجنبي وشركائه وصنائعه الاسرائيليين، على أساس مصلحتها المشتركة في استقلال اسرائيل وتحررها من الإستعباد الاميركي. وهذا البرنامج هو في صالح اكثرية الشعب، ويمكن تنفيذه بتأييد اكثرية الشعب، بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الثوري. ان الحزب الشيوعي سيبذل كل جهد ممكن لاقناع الشعب بصحة البرنامج المقترح، وليجند حوله اكبر القوى الممكنة، ولتوثيق وحدة الطبقة العاملة، ولتوسيع جبهة العمل المشترك بين الحزب الشيوعي والمبام، من أجل نجاح جبهة الشعب، من أجل هزم الحكومة البرجوازية المبائية، حكومة بن غوريون واسيادها الأميركيين.

ان كل الأوضاع متوفرة لنضال ثوري ناجح لتحقيق البرنامج الذي نقدمه. ونحن نحذر من كل وهم بان الأمور «ستسوى» من تلقاء ذاتها، وبان تحررنا القومي والاجتماعي سيقدم الينا على طبق من ذهب. ويجب ان يكون واضحاً ان احداً لن يقوم بالعمل عنا، بل علينا ان نقوم به بانفسنا في نضالنا اليومي، ومن أجل هذا علينا ان نكتسب الطبقة العاملة وحلفاءها، وهذا يمكن ان يكون، ويجب ان يكون، نضال اكثرية الشعب لصالح اكثرية الشعب وخيره، وخير البر عاجله.

ان الماركسية اللينينية تبين لنا الدور الكبير الذى للعوامل الذاتية في تطور التاريخ، والوسائل والسبل الى تحويل الممكنات الى حقائق تاريخية. ان المؤتمر الثاني عشر لحزبنا سيكون مؤتمراً لتجنيد القوى المدعوة الى وضع كل ثقلها في كفة الميزان لصالح السلام والاستقلال والدمقراطية، المدعوة الى السير في طليعة نضال الشعب من أجل القضاء على استعباد دولتنا للاستعمار الأميركي، من اجل انقاذها من المغامرات الدموية التي يعدها مثيرو الحروب الاستعماريون؛ من أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية.

ان المؤتمر الثاني سيكون محطة تاريخية هامة لحزبنا الشيوعي وللطبقة العاملة وللشعب العامل كله. فسيكون مؤتمر اكثر الوطنيين مثابرة، من أجل السلام، ومن أجل مستقبل حر سعيد للشعب، سيكون مؤتمر الأخوة اليهودية العربية.

ونحن نتقدم الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت ألوية ماركس انجلز لينين ستالين المظفرة، مدركين المسؤولية الملقاة على عاتقنا، لتوثيق عرى تكتل الطبقة العاملة وجماهير الشعب في نضالها من مصالحها اليومية؛ من أجل الاستقلال القومي والسلام.

الى اهالي النمسا

احذروا ... فستصلكم قافلة المجرمين

يعمل الاميركيون بنشاط في بناء قواعدهم العسكرية في النمسا ويطلقون عليها اسم «قلعة الالب».

وباستمرار تصل المعدات الحربية، وتعبد الطرق، وتبني الجسور، وتستقر الفرق العسكرية الاميركية.

واما الفرق التي ترسل فهي من النوع «الخشن» كما يقولون. ومؤخراً عرفت منطقة هورشنغ قرب لنز هذه «الخشونة» فقد ابلغت السلطات الاميركية بوليس المنطقة ان عليه اتخاذ الحيطة لان الفرق الجديدة ستكون مؤلفة باكثريتها من عناصر مجرمة.

وقد حق لاهالي لنز ان يشعروا شعورا رهيبا عبرت عنه الصحافة النمساوية بقولها «ان الاهالي في لنز والمنطقة قلقون جداً».

والواقع ان مواطني النمسا كانوا يرون الجنود الاميركيين يتصرفون وكانهم مجرمون عاديون، فكيف سيتصرف خريجوا سجن سنغ سنغ (اكبر سجن لاخطر المجرمين واكثرهم سفكا للدماء في اميركا)؟

حارس «المدنية» الامريكية في طريقه الى قلعة الالب في النمسا.

ثروة البلاد تذهب الى الاحتكاريين الاجانب

شركة بلجيكية تستخرج النحاس من النقب

بروكسل — كتبت الجريدة البلجيكية «اجني» تقول ان شركة بلجيكية ستبدأ قريبا باستخراج النحاس من النقب وفقا للاتفاق مع حكومة اسرائيل.

وسيبلغ الانتاج في العام الاول ٥٠٠٠ طن من النحاس ستذهب طبعا الى دول حلف الاطلنطي ...

هكذا تذهب الى الاحتكاريين ثروة البلاد.

مؤتمر آسيوي يعقد في بكين

هونكنغ — يعقد في بكين، في الثامن والعشرين من شهر ايار الحالي، مؤتمر شعوب آسيا، وسيبحث في القضايا التالية.

١ — معاهدة الصلح المنفرد مع اليابان وبعث العسكرية اليابانية.

٢ — خطر الحرب الذرية والجرثومية والكيماوية في الشرق الاقصى.

٣ — مفاوضات الهدنة في كوريا.

ويعقد المؤتمر هذا في التاريخ المذكور بناء على طلب الهند.

---

١٢٠ نائباً يحتجون على فظائع حكومتهم في الملايو

سينجي بيليك، قرية نائية من قرى الملايو يقطنها ٤ آلاف مواطن، وفيها ٥ حوانيت يشتري منها السكان حاجياتهم، وبالقرب منها حقول تزرع رزا. وقبل شهر انزل المستعمرون البريطانيون بهذه القرية وسكانها اشد انواع العسف والاضطهاد بحجة انهم «يزودون الجيش الشعبي بالمؤن» تلك الحجة التي يلجأ اليها قاتلو الاطفال والنساء البريطانيون كلما ارادوا لهزيمتهم انتقاما.

فبأوامر المندوب السامي تمبلر، فرض على الاهلين البقاء في بيوتهم ٢٠ ساعة في اليوم، واغلقت الحوانيت، وخفضت مخصصات الرز ٤٠ بالمئة، وابتدأ الجيش البريطاني ينهب كميات الرز بينما الاهلون جياع، وتحولت القرية الى معسكر كبير يجرب فيه الجند البريطان ما يخطر ببالهم من اساليب وحشية.

وليس ما حدث في هذه القرية بالامر النادر. فالشعب في الملايو يقع تحت وطأة ماهو اشد من ذلك وانكى، ولكنه مع هذا يواصل نضاله من اجل تحرره واستقلاله القومي.

وقد اثارت اعمال الاستعمار البريطاني البربرية موجة استنكار حتى في اوساط حزب العمال البريطاني. فقد قدم ١٢٠ نائبا من هذا الحزب مشروع قرار برلماني يحتجون فيه «على الاساليب غير الانسانية، التي يذهب ضحيتها كثيرون من السكان والاطفال الابرياء».

ومع ان هذا يعتبر اعترافا بفظاعة ما يقوم به المستعمرون البريطانيون فأنه قد جاء متأخرا. فلمدة تزيد على اربع سنوات وحملات التأديب البريطانية تقترف جرائم القتل بالالاف وتهدم القرى وتسمم المحاصيل.

ولكن كل هذا لم يستطع، ولن يستطيع، قمع نضال الشعب المتصاعد يوما اثر يوم. فوحدات الجيش الشعبي تحارب في شتى انحاء البلاد وتمني القوات البريطانية بالهزيمة تلو الهزيمة مما اضطر صحيفة «التايمس» اللندنية ان تقول «ان قضية الملايو دائرة شريرة».

بروفسور اللاهوت يستقيل من منصبه في الفاتيكان ويعلن تأييده للشيوعية ولحركة السلام العالمية

روما — استقال بروفسور اللاهوت الغريغورياني ومساعد مدير معهد الثقافة الدينية في الفاتيكان، الكاهن البحيري توندي، واعلن تأييده للشيوعية ولحركة السلام العالمية.

وفي حديث له مع الصحف اعلن الكاهن توندي انه «نظرا لمركزي في الكنيسة، استطعت أن اتعرف بالضبط على الأسباب، المعروفة جيدا ايضا للفاتيكان، التي أدت الى محاكمة بعض الكهنة الكاثوليكيين في اقطار الدمقراطية الشعبية. اني اقصد بهذا اولئك الناس الذين نظموا مؤامرات وتمردات مسلحة ضد الحكومات الشرعية محاولين خلعها وتسليم الحكم الانجلو — اميركيين».

واستطرد الكاهن توندي يقول «ان الفاتيكان لا يبني نفسه على اساس صليب المسيح بل على السلاح الاميركي والتدخل العسكري الاجنبي، وهو يطمح للحرب والقنابل الذرية ويستعمل في ذلك الحلف المقدس والدعاية الارهابية المقصود منها خلق خوف من الشيوعية وهو يستغل ايضا ما يدعيه من مطاردة الكهنة في دول الدمقراطية الشعبية ليبرر تدخله في القضايا السياسية للبلاد الاخرى».

واعلنت الصحافة الايطالية أن رئاسة الاباء اليسوعيين قد ارادت اكراه الكاهن توندي، بمساعدة الشرطة، على الغاء تصريحه. فطوقت قوات الشرطة الايطالية بيته ونقلت الكاهن الى مركز الشرطة حيث اجرت معه تحقيقا طويلا ولكن الكاهن لم يستسلم لهذا الارهاب واصر على عدم الغاء ما ادلى به الى الصحف.

تصاعد موجة السخط والاحتجاج على الحرب الجرثومية

تل ابيب — اصدرت لجنة السلام القطرية في اسرائيل بيانا الى الصحف جاء فيه: تتصاعد في أنحاء العالم موجة السخط والاحتجاج على جرائم المستعمرين الاميركيين الذين اخذوا يستخدمون الاسلحة الجرثومية ضد شعبي كوريا والصين. وقد عقدت اجتماعات شعبية واسعة للاحتجاج على هذه الجرائم البشعة في كل من الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وفرنسا وايطاليا ومختلف الاقطار في اوروبا واسيا واميركا واستراليا. ويزداد ارتفاعاً صوت الجماهير المطالبة بوقف استعمال هذا السلاح الاجرامي ومعاقبة المجرمين الذين يستعملونه.

وفي اسرائيل ايضا نشرت الصحف تفاصيل وافية عن هذه الحرب الاجرامية واعربت المنظمات الشعبية مثل منظمة الاطباء من اجل السلام ومنظمة الحقوقيين الدمقراطيين ومنظمة النساء الدمقراطيات عن احتجاجها الشديد على استعمال هذا السلاح. ولا بد ان تشتد الحركة الجماهيرية ضد الحرب الجرثومية حتى توقف نهائياً.

وقد قامت لجنة خاصة مؤلفة من ممثلي لجنة السلام في الصين والصليب الاحمر الصيني والمنظمات النقابية الصينية ونقابة الاطباء واتحاد الجمعيات العلمية والاحزاب الدمقراطية والاوساط الدينية والادبية والفنية بالتحقيق في استعمال الاسلحة الجرثومية في شمال الصين. وفي نهاية شهر نيسان انهت هذه اللجنة ابحاثها فيما يتعلق باستعمال هذا السلاح في كوريا. وقدمت نتائج هذه الابحاث مؤخرا الى لجنة السلام في اسرائيل بواسطة مجلس السلام العالمي.

ففي كوريا حققت اللجنة مع اكثر من ١٥٠ شاهدا وفحصت ١١٦٥ بينة مادية، وقررت ان الطريقة الرئيسية التي استعملت في كوريا هي حشرات ملوثة بالجراثيم قذفت من الطائرات الاميركية وكذلك القيت قنابل ذات احجام مختلفة تحتوي على حشرات وذباب، واستعملت ايضا قنابل جرثومية خاصة.

وللتملص من المسؤولية تكذب حكومة اميركا الحقائق البينة ولكن القنابل الجرثومية المصنوعة في اميركا التي وجدتها اللجنة وشهادة الاسرى والجواسيس الاميركيين انفسهم لا تبقي مجالا للشك.

ويعمل مجلس السلام العالمي الآن على تأليف لجنة دولية خاصة من رجال العلم لتفحص بنفسها البينات وتصدر حكمها.

تزايد الفورستاليين في اميركا

واشنطن — اعلنت وكالة انباء رويتر ان نسبة الامراض العقلية وعدد المرضى في مستشفيات المجانين، في اميركا، قد ارتفعا كثيرا خلال المدة الاخيرة. وتذكر ان عدد هؤلاء يتجاوز ٦٥٠ الف انسان وانهم جميعهم يعانون من الاختلال العقلي.

ومع ان وكالة رويتر لم تبين اسباب هذا الارتفاع فجميع الدلائل تدل ان السبب يعود الى هستيريا الحرب التي تنشرها الاوساط الاميركية الحاكمة والتي ادت، في يوم من الايام، الى ان يعتقد «المرحوم فورستال» ان الجيش الاحمر قابع له تحت اللحاف ...

الرجعية الاميركية تعترف بفشل سياستها الذرية

نيويورك — كتب ستيفان وايت رئيس تحرير مجلة «لوك» الاميركية، في العدد الاخير من مجلته ينذر حكومة الولايات المتحدة بأن «العلماء السوفياتيين قد انتجوا من القنابل الذرية ما يزيد على ما عند اميركا»، وقال ان لا قيمة لمشاريع الولايات المتحدة القائمة على القنابل الذرية التي كدستها، حيال ما لدى الاتحاد السوفياتي من هذه القنابل؟

واضاف قائلا «انا على شفا مرحلة خطيرة جداً. فالقانون الطبيعي واحد هو: فالذي هو ممكن في الولايات المتحدة هو ممكن كذلك في الاتحاد السوفياتي وعلينا ان نجد السبيل الى حياة سلام بيننا وبين الاتحاد السوفياتي وإلا دمرنا جميعاً».

مؤتمران اسلاميان بوحي من استعماريين

كراتشي — في اوائل هذا الشهر اعلن ظفرالله خان رئيس وزراء الباكستان عن اجتماع عتيد سيحضره ١٢ رئيس وزراء مسلم لبحث الطرق العملية التي تؤدي الى تعاون مفيد بين دول ذات سيادة.

وردا على الذين اتهموه بتهديد الجامعة العربية اجاب بان حكومته لن تعمل ضد هذه المنظمة بل من اجل توثيق العلاقات بين دول لها مصالح مشتركة.

ولكن ما ان مضت بضعة ايام على هذا التصريح حتى انعقد في بلد ظفر الله خان مؤتمر اسلامي «شعبي» نظمه خالق الزمان وحضره مندوبون عن مصر وايران وتركيا والعراق واندونسيا وفلسطين العربية ولبنان والجزائر والملايو والباكستان.

ومنذ اليوم الاول، ومن فم خالق الزمان، سمع المؤتمرون اهداف هذا النشاط الجديد. فقد خطب فيهم خالق الزمان، قائلا: «لن يسمح الاسلام ببقاء الاستعباد البريطاني والفرنسي المادي كما انه لن يتسامح بملاحقة (؟) ومطاردة (!) ايديولوجية الشيوعية السوفياتية».

هكذا بدأ المؤتمر ابحاثه وهكذا انتهى.. فقد عقد بوحي الاستعمار الاميركي الذي اراد ان يرد على تحضيرات ظفر الله خان العميل البريطاني القديم.

ومع ان المؤتمر «الشعبي» الاسلامي قرر «ضمان الحرية السياسية والاقتصادية للشعوب الاسلامية التي ما زالت تحت نير الاستعمار» فهو لم يشر الى الاستعمار الاميركي الذي هو رأس الحربة الاستعمارية في كل هذه البلاد.

طبعا سيعقد مؤتمر رؤساء الوزراء الاسلامي وسيكون ظفر الله خان المتكلم الاول وسيرد على خالق الزمان فيهمل الاستعمار البريطاني ويقول بضرورة التعاون داخل نطاق هيئة الامم المتحدة ومجموعة الدول البريطانية!

اما الشعوب التي تعيش في هذه البلاد فلن تؤيد ايا من المؤتمرين.

في طريق «لمدان ليفشتس»

في عدد ١٦-٥-٥٢ من صحيفة «الموصاد» المبامية، التي تصدر باللغة العربية، كتب يوسف واشط مقالا بعنوان «اضرار الكسموبوليتية» بث فيه سموم حقده على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في هذا المقال اظهر يوسف واشط، «داعية التفاهم اليهودي — العربي على طريقة مخائيل اساف»، انه قد اختار نهائيا طريق لمدان ليفشتس، وهما عضوا المبام في الكنيست اللذان طردا من حزب المبام لخيانتهما لاهداف الطبقة العاملة ولتأييدهما لسياسة الخيانة القومية التي يتبعها قادة حزب المباي.

فيوسف واشط كتب، في المقال المذكور، ان «جماهير الشعب اليهودي، في مهاجره المختلفة، واقعة تحت كابوس الاضطهاد القومي والتمييز العنصري».. ولما كان يوسف واشط يعتبر يهود الاتحاد السوفياتي موجودين في المهجر، فهو يساوي، في هذه العبارة، بين الحياة التي يحياها يهود الاتحاد السوفياتي ويهود ميامي في اميركا!

مهما نمق يوسف واشط عباراته، فهو في هذا الكلام يشترك مع بن غوريون وشاريت وناحوم غولدمان باتهام الاتحاد السوفياتي، وطن الاشتراكية الاول، باضطهاد مواطنيه اليهود اضطهادا عنصريا

وفي مقاله المذكور يعلن يوسف واشط انه ضد «مكافحة الشيوعية على الطريقة الاميركية، بالضغط وبالاكراه وبالبوليس»... ولكنه يريد مكافحتها «بالاقناع». ان القادمين الجدد من العراق يذكرون انه حتى فاشست حزب الاستقلال في العراق اعلنوا انهم يريدون مكافحة الشيوعية بالاقناع !!

كيف يكون «الاقناع الواشطي» — نسبة الى يوسف واشط — يا رعاك الله ؟

بتشويه الحقائق والكذب الرخيص الموجه ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بدون حياء اعلن يوسف واشط في مقاله المذكور ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «لم يقف ضد وقوع كارثة عرب اسرائيل»...

ايذكر يوسف واشط عندما كنا نأتيه، اثناء الحرب في البلاد، نطلب منه ان يكتب فاضحا الاعمال الوحشية التي كانت ترتكب ضد مواطنين عرب مسالمين في القرى، بماذا كان يجيب: «لا، مش ضروري، يجب ان نحقق، النية حسنة، والتفاهم اليهودي — العربي يتطلب السكوت الان عن هذه الاعمال»..

بمثل هذه الكلمات كان يوسف واشط يزيح عن ضميره كابوس هذه الاعمال. والان يتهم الحزب الشيوعي بأنه لم يقف ضد وقوع كارثة عرب فلسطين... قال اهرنبورغ، الكاتب السوفياتي: «ان الوقاحة لا حد لها، والا لما كانت وقاحة»

ان وقاحة يوسف واشط لا حد لها. فمعتمدا على جهل بعض القادمين الجدد بتاريخ البلاد السياسي، كتب ان الحزب الشيوعي «وقف ضد كل ظواهر الاستقلال»...

لا مجال هنا الى سرد كل التاريخ ولكن من الممكن ان نذكر هنا تلك الحقيقة التي اصبحت معروفة لدى اكثر الناس: وهي ان يوسف واشط واصدقاءه وقفوا طول حكم الانتداب ضد استقلال البلاد. وكان شعارهم: «اكثرية يهودية اولا، ثم النضال للاستقلال»... وفي سبيل تحقيق هذا العشار حلل يوسف واشط كل المحرمات واتهم الحزب الشيوعي بالخيانة للشعب اليهودي لانه ناضل في سبيل الاستقلال.

ان العمال العرب يذكرون ان يوسف واشط هذا هو «البطل» الذي اكره اعضاء القسم العربي في المبام على الانفصال عن مؤتمر العمال العرب وعلى الانضمام الى المنظمة المبائية «اتحاد عمال اسرائيل»، بحجة ان اتحاد عمال اسرائيل هو «الجسر» الذي يوصلهم الى الهستدروت. وفي مقاله المذكور يعود يوسف واشط الى هذه النغمة، فيتهم الحزب الشيوعي بانه «لم يقم ببناء جسر الاخوة والتضامن بين الشعبين».. ليس مستبعدا على شخص يرى في اتحاد عمال اسرائيل «جسر اخوة» ان يتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الوحيد في اسرائيل الذي ينظم الكادحين الاسرائيليين على قدم المساواة بغض النظر عن القومية، بانه «لم يقم ببناء جسر الاخوة» بقي ان يطلب يوسف واشط من العمال العرب ان يناضلوا لدخول حزب المباي لانه «احسن جسر يصلهم بالعمال اليهود الذين اكثريتهم لا تزال منظمة في حزب المباي»...

لم يكلف يوسف واشط نفسه، في مقاله الطويل العريض، بتوجيه اي انتقاد، وحتى كلمة واحدة، الى حكومة بن غوريون والى سياستها المعادية للشعب سياسة التجويع ومصادرة الحريات واهمال القادمين الجدد واضطهاد الاقلية العربية. هذه القضايا «التافهة» لا تهم يوسف واشط الذي يهتم فقط بالقضايا «الكبرى» والمشغول دائما «بتحرير يهود الاتحاد السوفياتي من الاضطهاد القومي والتمييز العنصري».

ان يوسف واشط يتوهم انه بالتستر وراء اسم المبام يستطيع ان يخدم حزب المباي احسن مما لو كان منظما رسميا في حزب المباي. ولكنه في هذا المقال مزق النقاب عن وجهه، فاذا به وجه بن غوريون من اسفل الذقن الى يافوخة الرأس. وبذلك كفانا مؤونته.

مهينة

يا نصيب مؤتمر العمال في حيفا

حيفا — في اجتماع احتفالي في مقر مؤتمر العمال العرب حضره مئات العمال جرى سحب اليانصيب الذي نظمه المؤتمر في شهر أيار بمناسبة عيد ايار الخالد وقد افتتح الاحتفال الاخ عساف حناني ومن ثم تكلم الاخ وجيه عرابي سكرتير المؤتمر داعيا العمال الى الالتفاف حول منظمتهم المناضلة من اجل حقوقهم. وقد اختار المحتفلون لجنة لتراقب عملية السحب، التي جرت في جو من الحماس والاخوة، وقد اعلنت النتيجة في آخر الحفلة وربحت الارقام التالية: ـ

١٣٠١، ٤٥، ٢٩١٥، ١٩٥٤،
٢٠٧١، ٢٧٢٦، ٩٢٦، ٣٢٥٣،
١٣٧٤، ١٢٥٥، ٣٤٦، ٢٩١٢،
٢٨٥١، ٧٥، ٣٦، ١٩٠١، ١٦٦٢،
١٣٢٨، ٨٦١، ١٨٤٩، ٦٢٧، ٩٦،
٧٠٤، ٣٣٨٤، ٢٩٢٥، ٩٧٦، ١٩٤٢،
٣١٥١، ٣٢٠، ٢٩٢٦، ١٢١٥،
٤٥٣، ١٣٦١، ١١٢٩، ١١٦١،
١١٢٩، ١١٧٧، ٣٠٠، ٩٣٣،
٢٥١٦، ١٠١، ٢٩٤٩.

وفي نهاية الاجتماع قامت الشبيبة العاملة بتمثيل مسرحية «بعثة الى اثينا» فلاقت استحسان العمال.

اجتماع تل - ابيب يطالب بتغيير قانون الجنسية ليتلائم مع ميثاق الدولة

خطباء احزاب مختلفة يؤكدون ان الشعب يستطيع بنضاله تعديل القانون

تل ابيب — في هذه المدينة، وبحضور شخصيات دمقراطية يهودية وعربية، عقدت لجنة تعديل قانون الجنسية الاسرائيلية اجتماعها الواسع في سينما «تمار»، وبذلك نقلت النضال من اجل تعديل المواد العنصرية المجحفة بحقوق الجماهير العربية الى مرحلة جديدة تجلت فيها وحدة الشعبين رائعة قوية.

وتحت شعارات يهودية عربية ازدانت بها منصة سينما «تمار» وقف اليهود والعرب ينددون بهذا القانون ويتنادون لتعديله وحذف المواد العنصرية منه. لقد كان هذا الاجتماع مظاهرة رائعة للاخوة النامية بين الشعبين... تلك الاخوة التي تنمو وتتعمق جذورها على الرغم من سياسة اجراء الاستعمار.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور صموئيل كوهين سكرتير عصبة حقوق الانسان، وحالا اعطى القس رفيق فرح رئيس لجنة تعديل قانون الجنسية الكلمة فدعا الناس على مختلف احزابهم الى الالتفاف حول علم النضال من اجل تعديل هذا القانون.

ووقف من بعده الدكتور ايز نشتدات فتحدث عن نضال الشعب اليهودي من اجل المساواة في الحقوق في مختلف العصور، القديمة والحديثة، وذكر ان مثل هذا القانون سيكون اداة قمع وكبح ومن ثم سبب ضعف في حياة اسرائيل الفتية. وقد ختم خطابه بالدعوة الى النضال ضد الاضطهاد والتمييز.

وتلاه الشيخ جمال السعدي فاستشهد بآيات من القرآن الكريم تحض على المساواة بين الناس.

وعدد المحامي الياس كوسا العقبات التي يضعها القانون امام السكان العرب ولا سيما تلك التي تتعلق ببنود التجنس

اما السيد اسرائيلي فقد قال ان تنفيذ القانون من واجبات السلطة الادارية في الدولة. وامام الرد الرائع الذي ردته الاوساط الشعبية في اسرائيل تراجع الحكام الاداريون، واعترف ممثل وزارة الداخلية بعدم كمال القانون. وبعد ان اشار الى ان اوساطا برجوازية ترى في القانون روح تفرقة كانت تسيطر في افريقيا الجنوبية بين البيض والسود قال ان من الممكن تغيير وجه كل امر ان توفرت الجهود المتكاتفة.

وتكلمت لولو صباغ من منظمة النساء الدمقراطيات فقالت ان هذا الاجتماع هو شهادة شرف للرأي العام الاسرائيلي ومثال على مبلغ وعي القوى الدمقراطية في البلاد.

وختمت خطابها بقولها ان طريق النضال الموحد بدون تراجع او خوف هي الضمان لالغاء بنود القانون العنصري

وبقوة وايمان تكلم الدكتور برين من عصبة «احود» فنبه الى ان القانون يعكر السلام بين اليهود والعرب ويعمق الخرق بين اسرائيل وجيرانها العربيات، وطالب بتعديل القانون ليتلائم مع روح الاخوة المحلية والسلام في المنطقة.

اما النائب رستم بستوني فقد قارن بين الوضع في اسرائيل والبلاد الرأسمالية حيث ينتشر التمييز والارهاب القومي فذكر ان الزنوج يقاسون الارهاب القومي في اميركا الا انهم امام القانون الرسمي الاساسي «متساوون»! اما القانون الاسرائيلي فيعطي التمييز شكلا قانونياً.

وتكلم المحامي حنا نقاره فاكد ان القانون يجعل العربي غريبا في وطنه ويبقيه قلقاً لا يعرف ما سيأتي به الغد، ومن ثم طالب ان تنفذ الحكومة ما جاء في ميثاق تأسيس الدولة الذي ساوى حقوق اليهود والعرب.

وكان الاب اغناطيوس خوري خاتم المتكلمين فابدى ارتياحه الى ان القوى المناضلة ستنجح في تعديل القانون وجعله بروح ماجاء في التوراه «قانون واحد لك وللجارك المقيم عندك».

وقد اعلنت رئاسة الاجتماع وصول عدد كبير من برقيات التأييد منها برقية منظمة حقوق الانسان والراب بنيامين واهرون كوهن من شعار هاعمقيم، وعصبة النساء للسلام والحرية، ومؤتمر العمال العرب، واتحاد عمال اسرائيل وعضو الكنيست سيف الدين الزعبي،

بطالة وفقر: هذه مميزات المشروع الاقتصادي

١٢ نقطة ارتفاع في الجدول يقابلها رفض الصناعيين

حيفا ـ اعلن مكتب الاحصاءات ان جدول غلاء المعيشة، وهو الجدول المزيف الذي يعرفه العمال، قد ارتفع في شهري نيسان وايار ١٢ نقطه !!.

وعلى هذا الضوء يجب ان يرتفع اجر العامل ٩٠٦٠٠ ليرة في الشهر الحالي، الا ان اصحاب الاعمال يرفضون التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء بحجة انها «تمس مشروع الحكومة الاقتصادي الجديد»... مشروع التجويع، ويطالبون بضم العلاوة، ان كانت ستدفع الى اسعار الحاجيات.

هذا ويرتفع عدد العمال العاطلين، طالبي العمل في مكتب حيفا، ارتفاعا كبيرا وصل في شهر نيسان الى ٣١٩٧

ومن الاحصاءات التي اصدرها مكتب حيفا ان عدد العمال الذين تسجلوا في الاربع اشهر الاخيرة ١٣١٢٠ عاملا، كما بلغ عدد الذين تعطلوا ستة ايام في الشهر وتسجلوا ٩٢٤

وهذه الصورة في حيفا تنسجم مع الوضع العام في اسرائيل الذي اصبح يتميز ببطالة متزايدة وفقر مدقع.

حول مشروع الاسكان الشعبي

لا بيوت ولا مال..

في اثناء انتخابات الكنيست الماضية اعلنت الحكومة، من قبيل الدعاية، عن مشروع «الاسكان الشعبي»، واعلنت آنذاك ان على راغب الاشتراك ان يدفع ٢٤٠٠ ليرة ليحرز بيتا له.

وخدع كثيرون وساهموا وبلغت مقادير الدخل ملايين الليرات وضعت في «البنك القومي».

ولكن الايام تمضي والاشهر تمر وقد تتلاحق فتصبح سنين والمشروع حبرا على ورق.

«ولتطمئن» المشتركين المتذمرين اعلنت غولدا ميرسون في بيان صحفي اذيع من محطة اسرائيل ان المشروع قيد التنفيذ (!) ولكن على المشتركين ان يضاعفوا اشتراكهم... وذلك، طبعا، نتيجة للمشروع الاقتصادي الجديد!

ولكن كثيرين قد ملوا الوعود وهم يراجعون الدائرة لتعيد ما دفعوه فقد تنازلوا عن حقهم في المساكن «الشعبية»!

اما الدائرة فتقول انتظروا قليلا! وهكذا لا بيوت ولا مال.

مظاهرة قادمين من اليمن

تل ابيب — تظاهر امام دار الوكالة اليهودية ٣٥ قادما جديدا من اليمن، مطالبين بالاسراع في تنظيم امر سكنهم.

ولقد مضى على هؤلاء القادمين اكثر من سنتين في مخيم كركور دون تنظيم امر اسكانهم رغم الوعود المتكررة.

وقام موظفو الوكالة بمقابلة وفد عن المتظاهرين، بحثوا معهم مطالبهم ووعدوهم بدراستها.

تنظيم نقابي بالقوة

ام الفحم ـ منذ اسبوعين وزعانف اتحاد عمال اسرائيل ومرشدهم الياهو والمبامي جميل شيخ حسن يتصلون بالسكان لتأليف فرع «لاتحاد عمال اسرائيل»، يساعدهم في ذلك المختار المتقاعد سليمان حسين كتاب.

ولان محاولاتهم فشلت اخذوا يهددون العمال بقطع التصاريح عنهم ان لم ينتسبوا.

ولكن محاولاتهم لم تنجح الى الآن ولهذا ركزوا جهودهم حول العمال الذين يعملون في دائرة الاحراش. وهم العمال الذين لم يقبضوا معاشاتهم منذ اشهر.

ومع هذا فلا يزال العمال يرفضون

قيادة المباي تعرقل قرار...

على «تعطيل» ١٥٠ عاملا موقتا !

حيفا — «عطلت» شركة كايزر فرزر الاميركية لتركيب السيارات ١٥٠ من عمالها بحجة عدم وجود وآخر لنقل السيارات الجاهزة الى الخارج...

ووافقت لجنة مجلس عمال حيفا على هذا التعطيل بعد ان هددت الشركة بان تفصل اولئك العمال انهم لم يرضخوا.

ويطلب العمال من المجلس ان يطالب الشركة بدفع اجور ايام «العطلة» ولكن قيادة المجلس المعروفة بتاريخها العدائي للعمال تجاهلت الدعوة.

لا يمكن لمجلس الموغي ان يفعل غير ذلك خصوصا والمصنع اميركي !!

ممثلو اسرائيل في مؤتمر موسكو الاقتصادي يقدمون بيانهم الى الجماهير

حكومة اسرائيل تتفق مع الاتحاد السوفياتي على الاثمار الحمضية

حيفا — مكتب الاتحاد — في الاسبوع الذي نظم فيه «المبام» اجتماعا شعبيا في سينما ماي، حيث قدم السيدان شلومو روزن وبن دوري، عضوا الوفد التجاري الى مؤتمر موسكو الاقتصادي، بيانا عن ارتساماتهما في الاتحاد السوفياتي، واهمية التعاون التجاري بين الشرق والغرب، عقد ممثل وزارة الخارجية اجتماعا صحفيا في القدس صرح فيه بان الاتفاق قد تم في الايام الاخيرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي على تصدير نصف مليون صندوق اثمار حمضية يريدها الاتحاد السوفياتي في الموسم القادم. ومقابل هذا اوصت اسرائيل على شمع برافين ومستخرجات البترول.

وقد اضاف الناطق ان المفاوضات تجري الآن لشراء حنطة سوفياتية، وتجري مفاوضات الان لتأمين حاجة اسرائيل من البترول السوفياتي.

وبعد ان تحدث الناطق عن المفاوضات الجارية لبيع الموز الاسرائيلي للاتحاد السوفياتي قال ان السفارة الاسرائيلية في موسكو قد خطت خطوات هامة في دراسة الاقتراحات التي جاءت نتيجة مؤتمر موسكو الاقتصادي.

مآسي الوضع الصحي في البلاد

رسائل من محتاجين الى عناية طبية

حيفا — مكتب الاتحاد — بكلمات ساذجة خلت من التنميق والبهرجة كتب الينا أخوان يتألمان من حالتهما الصحية وينشدان المساعدة، بعد ان سدت في وجهيهما سبل العناية الصحية والعمل المثمر من اجل اعالة من يعتمدون عليهما.

وهذا الوضع طبيعي في بلاد يذهب ربع ثروتها الى المستعمرين الاحتكاريين ويصرف اكثر دخلها على اغراض حربية تخدم مثيري الحروب الاميركيين الذين يحولون بلادنا الى قاعدة حربية

ليست غريبة هذه الرسائل في بلد يصرح فيه وزير الصحة، بورغ، بان البلاد تفتقر الى ٥٠٠٠ سرير بالاضافة الى ما لديها الآن في المستشفيات

اما كاتب الرسالة الاولى فهو رشدي عبد العزيز قادم جديد يعيش في مخيم نحلات يهودا يشكو مرضا في المفاصل ذهب ليداويه فقيل له ان عليك الانتظار الى ان نجد لك فراغا في المستشفى فقعد طريح الفراش ينظر الى اولاده الثلاثة الصغار ولا يدري كيف يسد رمقهم وهو يتألم اشد الالم.

اما الثاني فهو شبات اسحاق من القادمين من العراق يسكن في بئر السبع ويتألم من مرض الشلل في الاطراف ذهب الى المراجع الصحية فاجرت له الفحوص ولكنها اكتفت بذلك ولم تهتم بتأمين الخدمة الصحية. واكثر من هذا فقد سدت في وجهه السبل ورفض رئيس بلدية بئر السبع اعطاءه دكانا يستطيع تحويله الى مركز لبيع المرطبات يعتاش منه

ان هذه الرسائل لا تذكر سوى قلة من الحوادث وستبقى هذه المآسي ما دام الوضع الحالي سائدا في البلاد

ليضع الفلاحون حداً «لبستان الكرمل»

ام الفحم ـ جاءنا من عدد من المزارعين بينهم عبد القادر سليمان ابو شقره وحسن عطا الله نصر الله وجميل ابرهيم نصر الله رسائل مريرة حول تلاعب شركة «بستان الكرمل» ونهبها للمنتجين واساءتها اليهم دون خوف من ردع او جزر.

والقضية هذه المرة قضية بصل، اتفقت الشركة على شرائه بسعر ١٢٠ بروطه للكيلو تخصم منها عمولة ونفقات نقل فيبقى ٩٠ بروطه. ولكن الشركة، بلا حياء، بعد ان تسلمت الكميات المتفق عليها عادت وارادت دفع ٥٧ بروطه للكيلو.

وقد رفض المزارعون قبض هذا الثمن وهم يطالبون بتنفيذ الاتفاق دون تعديل

وليست هذه القضية الوحيدة في هذه الفترة فمن الطيبة ايضا اتتنا رسائل عن مثل هذا التلاعب في اسعار الثوم الناشف.

لن تقف شركة «بستان الكرمل» عند حد ما لم يضع الفلاحون بانفسهم هذا الحد.

النائب حبيبي يستجوب وزير الزراعة عن اراضي قريتي هوشه والكساير

القدس ـ قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الزراعة بشأن اراضي سكان قريتي هوشه والكساير، ذكر فيه ان اهالي هاتين القريتين قد اضطروا اثناء حرب الاستقلال الى مغادرة اراضيهم واللجوء الى شفاعمرو، فوضع القيم على مملكات الغائبين يده على تلك الاراضي، ثم اخذ يضمنها لاصحابها كل سنة. ولكنه منذ سنة ١٩٥٠/٥١ عدل عن ذلك وضمن الاراضي الى اقطاعي غني اسمه موسى الجلودي، الذي راح بدوره يضمن الارض الى اصحابها مقابل نصف المحصول.

وقد اثار هذا الامر اصحاب الاراضي فقدموا عريضة الى الحكومة يطالبون باعادة اراضيهم اليهم، وبان تضمن الاراضي لهم الى ان يتم ذلك.

وسأل النائب حبيبي الوزير عن الخطوات التي ستتخذها الحكومة لتلبية مطالبهم الحق.

فاجاب الوزير ان القضية قيد النظر...

لانهم لم يستطيعوا الوصول الى اراضيهم

اعتبرها وزير الزراعة بوراً غير مفتلحة

حيفا ـ كان عضو الكنيست اميل حبيبي قد استجوب وزير الزراعة حول اراضي مزارعي شفاعمرو التي لم يستطيعوا حراثتها بسبب الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ والتي استولت عليها وزارة الزراعة في ٢١-١٢-٤٨. وقد جاء في جواب الوزير ان الاستيلاء جرى لان الاراضي «بور» (!) غير مفتلحة (!) وستعاد وفقا للمادة ٢٠ من قانون الطوارئ.

اما بخصوص امر استغلال الجيش لتلك الاراضي فلا يعرف وزير الزراعة عنه شيئا...

وحشية رجال «الامن» في قرية عرب العرامشة

القدس ـ اثار النائب رستم البستوني (مبام) في الكنيست يوم الاربعاء قضية مصادرة محصول التبغ من قرية عرب العرامشة حيث لجأت قوات البوليس الى ابشع الاساليب الوحشية مع الاهلين من الضرب والاهانة والتهديد وفرض نظام منع التجول طيلة ١١ يوما بكاملها، لم يسمح خلالها لاي انسان بالخروج من بيته دون رفقة حرس مسلح. وارغمت النساء على حمل محصول التبغ حتى مركز البوليس في ايلون.

وعلى الرغم من ان وزير البوليس شتريت قد اعترف باعمال قواته الوحشية فقد طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست. وباصوات نواب المباي وبقية نواب الائتلاف حذفت بالفعل، ضد اصوات نواب الشيوعيين والمبام.

الجماهير في الطيبة ترفض فرض مجلس محلي

الطيبة – اثار تعيين المجلس المحلي موجة استنكار شديدة بين الاهلين عبر عنها الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي .

وبكلمات قوبلت بالحماس والتأييد تكلم سكرتير الحزب الشيوعي عبد الحميد ابو عيطه ضد فرض بقايا الاقطاعية واعوان الحكم العسكري ليستبدوا بشؤون البلدة واكد ان الجماهير لن تتنازل عن حقها في انتخاب هيئة تسهر على شؤونها وتهتم بمصالحها .

وفي نهاية الاجتماع ابرق الحاضرون الى الكنيست ووزير الداخلية يستنكرون تعيين مجالس محلية في قرى المثلث ويطالبون باجراء الانتخابات ويرفضون الاعتراف بالمجالس المعينة .

الحزب الشيوعي يضاعف قوته في انتخابات مندوبي مؤتمر الطلاب الاسرائيليين

القدس – ضاعف الحزب الشيوعي نسبته وحصل على عشرة بالمئة في الانتخابات التي جرت لاختيار مندوبي مؤتمر الطلاب الاسرائيليين .

وقد فازت قائمة الحزب الشيوعي بتسعة مقاعد في المؤتمر مقابل اربعة في العام الماضي، اما احزاب العمال الاخرى فقد تقهقرت كثيراً فنال حزب المبام ١٥٦ صوتا مقابل ٢٥٦ نالها في العام الماضي والمباي ٣٧١ مقابل ٤٥٥ ، بينما نال الحزب الشيوعي ١١٢ صوتا مقابل ٥٧ .

وسيضع المندوبون الشيوعيون في هذا المؤتمر برنامج الحزب الشيوعي ويقوم على أساس الدعوة من أجل جبهة واسعة من جميع القوى الدمقراطية المعادية للاستعمار تناضل في سبيل السلام وتحسين شروط حياة الطلاب ومستوى علمهم وضد سياسة «امركة» الجامعة العبرية .

حكومة بون لا تنوي دفع اية تعويضات لاسرائيل

تل ابيب – عندما شرعت حكومة بن غوريون بالمفاوضات مع حكومة بون النازية . اعلن الناطقون باسم حكومة اسرائيل والصحف المبائية ان رئيس حكومة بون قد تعهد بأن يدفع حالا مبلغا كبيراً من التعويضات الى اسرائيل واظهرت الصحف الحكومية ادناور وزمرته من النازيين بمظهر الاصدقاء للشعب اليهودي . ولكن هذه الدعاية الكاذبة ما عتمت ان افتضحت واظهرت الحقائق زيفها وبطلانها .

فقد جاء من بون، في هذا الاسبوع، ان نائب رئيس الوفد النازي، في محادثات لاهاي ، قد استقال من مهمته واعلن ان حكومة بون لا تفكر بأن تدفع الى اسرائيل اية تعويضات على الاطلاق .

ثم جاء في اليوم التالي ، ان رئيس الوفد نفسه قد استقال هو ايضا، واعلن ان حكومة بون لا تظهر اية رغبة في النظر جديا الى قضية التعويضات ... ولكنه عاد وسحب استقالته للتورية .

ونشرت جريدة «نيويورك تايمس» لمراسلها في بون ان ادناور قد ايد موقف زملاءه في الحكومة الذين اعربوا عن معارضتهم في دفع اية تعويضات .

ويبدو ان السبب في اعلان حكومة بون عن نواياها الحقيقية الآن هو انه بعد ان اعترفت حكومة بن غوريون اعترافا واقعياً بحكومة بون واعطتها « الموافقة اليهودية » على اعادة التسلح ، لم تعد هنالك حاجة لمواصلة المفاوضات معها .

ردا على استجواب من النائب الشيوعي ميكونيس

بن غوريون يعترف بزيارة وفد عسكري اميركي لقاعدة للجيش الاسرائيلي

القدس – وجه النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونيس ، الى وزير الدفاع الاستجواب التالي :

علمت انه في ٨-٤-٥٢ زار وفد اميركي ، برئاسة ضابط اميركي برتبة كابتن ، قاعدة تدريب الجيش في الرملة .

وقد شرح المسؤولون عن القاعدة للوفد شروحاً مفصلة عن القاعدة واروه كل الاعتدة التي فيها .

فارجو من الوزير ان يجيب في الكنيست :

ا) من الذي سمح بهذه الزيارة وباعطاء هذه المعلومات المنافية للامن وللحظر على اعطاء معلومات عسكرية الى ممثلي دولة اجنبية ؟

ب) ماذا في نية الوزير ان يصنع ضد المسؤولين عن هذا الامر ولمنع امور كهذه في المستقبل ؟

فاجاب الوزير بأن هذه الزيارات هي زيارات عادية يقوم بها الملحقون العسكريون في المفوضيات الاجنبية ، وهم يحصلون في زياراتهم على المعلومات التي تعطي لكل دولة صديقة . والوزير لا ينوي ان يصنع شيئا ضد المسؤولين عن هذا الامر ، وامور كهذه لن تمنع في المستقبل .

واجاب الوزير على استجواب آخر من النائب ميكونيس حول مطار تل نوف وان المسؤول عنه اميركي وان موظفي السفارة الاميركية يترددون على ذلك المطار فقال الوزير ان المهندس في ذلك المطار قد جاء بناء على دعوة الجيش الاسرائيلي وعمل هناك سنتين « ونحن متأسفون لمغادرته» .

قيادة النضال ضد مشروع الافقار والتجويع وتخفيض مستوى المعيشة تقرر الكفاح من اجل اتفاقيات جديدة وضد رفع الاسعار

تل ابيب – عقدت لجان العمال التي نظمت مقاومة مشروع التجويع البن غوريوني وقادت اضراب ومظاهرات العمال الجبارة في تل ابيب اجتماعا هاماً بحثت فيه خطوات النضال القادمة .

وقد ساد الاجتماع جو من التفاؤل لاقتناع المشتركين بأهمية نضالهم الماضي وما ادى اليه من تراجع حكومي بشأن علاوة غلاء المعيشة واعفائها من ضريبة الدخل .

وكخطوة سريعة قرر المجتمعون تشديد النضال في امكنة العمل لارغام اصحاب العمل على توقيع اتفاقيات علاوة غلاء المعيشة الجديدة ومكافحة المحاولات لضم الزيادة على الاسعار .

وحاول بعض قادة اليمين في المبام افشال الاجتماع والحيلولة دون الوصول الى مقررات ناجعة ولكن العمال ردوا عليهم وتنادوا للالتفاف حول لجانهم ومتابعة النضال الموحد .

صور من الحياة

كيف يعيل ١٣ شخصا ؟

يافا – منذ مدة سنة ونصف وجورج اعازريان يعمل في زاوية في نادي المبام ومهنته تصليح الاحذية . وبدون سبب داهمه البوليس التابع لدائرة القيم على املاك الغائبين فكسر صندوق العدة ونثر الادوات في الشارع .

وجورج هذا يعيل ١٣ شخصا بينهم الطفل والشيخ فكيف يعيلهم الآن ...؟

جريمة بشعة

سكيه ب – تحت جنح الظلام ، وبدون خوف من عقاب ، اغتصب حارس المخزن في هذا المخيم امرأة تعيش وحدها ومن كدحها .

وقد راجعت هذه المرأة مدير المخيم واشتكت اليه فصم اذنيه واحالها الى البوليس ، فذهبت الى البوليس فاكتفى بتحقيق عام مع المتهم عاد على اثره الى وظيفته .

ان السكان يطالبون بقصاص عادل لمثل هذه الوحوش واقل القصاص ابعاد المجرم عن المخيم ..

اكثر من ثلاثة آلاف موظف بلدية يضربون الائتلاف البرجوازي يقترح تاليف لجنة تحقيق

تل ابيب – اضرب يوم الاربعاء ، ليوم واحد ، اكثر من ثلاثة آلاف موظف في بلدية المدينة من اجل رفع اجورهم ١٥ بالمئة واعادة النظر في امر درجاتهم .

وقد اثير هذا الموضوع في اجتماع المجلس فتبجح روكاخ بانه اجاب الموظفين سلبا بينما وقف ممثلو المبام موقفا مذبذبا فابدوا تأييدهم لمطالب الموظفين ولكنهم انتقدوا اللجوء الى الاضراب .

اما يعقوب زلبر ممثل الحزب الشيوعي في المجلس فقد اعلن ان اكثرية سكان المدينة تؤيد الموظفين المضربين وتريد زيادة اجورهم ووضع حل لتذمراتهم .

ولكن اكثرية المجلس رفضت طلب زلبر بزيادة اجور الموظفين واقرت اقتراح تأليف لجنة تبحث في امر الاجور .

مظاهرة عمال الاشجار من اجل اجورهم

تل ابيب – تظاهر مئتا عامل من مخيم زرنوقا يعملون في قلع الاشجار قرب رحبوت امام مكتب العمل مطالبين برفع اجورهم .

وقابل وفد عن المتظاهرين موظفي المكتب الذين وعدوا بتلبية مطالب العمال .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الجنوب

يعقد في الساعة ٩،٣٠ صباح السبت ٢٤-٥-٥٢ في الرملة اجتماع منطقة للرفاق ، لبحث مواد المؤتمر الثاني عشر .

سيحاضر بالعربية – اميل حبيبي

مولودة مباركة

الناصرة – رزق رفيقنا سهيل نصار ورفيقتنا فيروز مولودة سمياها «نادرة» فتهانينا بسلامة الوالدة والمولودة .

تهانينا لولادة تغريد

شفا عمرو – رزق رفيقنا حسين حسن الحاج وزوجته يسر محمد مولودة سمياها تغريدا فتهانينا القلبية .

الاهلون العرب يطالبون بالدقيق

حيفا – بدعوة من مؤتمر العمال العرب ومنظمة النساء الدمقراطيات وجمعية «قوت الكادحين» التعاونية ، عقد في قاعة المؤتمر اجتماع شعبي للمطالبة باعادة توزيع الدقيق على السكان العرب بعد ان اوقفته دائرة المؤن .

وقد تكلم في الاجتماع اسعد مكي من المؤتمر وادبية حداد من النساء الدمقراطيات ويوسف عبده من قوت الكادحين . وقد اجمعوا في كلماتهم على ضرورة توزيع الدقيق على السكان العرب .

وفي نهاية الاجتماع تألف وفد لمتابعة القضية وارسال برقيات الى الكنيست ورئاسة الحكومة بهذا الشأن .

وفي الرملة قام السكان العرب بنضال مماثل ونجحوا في الحصول على موافقة المجلس البلدي في المدينة لاعادة توزيع الدقيق .

الدقيق الفاسد في قرى الناصرة

الناصرة – وزعت دائرة المؤن مخصصات الدقيق من النوع الفاسد والعفن على قرى المدينة ، مع ان وزارة المؤن كانت قد اعترفت منذ مدة بوجود مثل هذا الدقيق واعلنت عن قرارها بعدم توزيعه .

وزارة العمل تقاوم تمثيل العمال العرب في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جنيف

الناصرة – كان مؤتمر العمال العرب قد طالب وزارة العمل بضم ممثل عنه الى الوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جنيف في ٤ حزيران القادم .

واثناء مراجعة قام بها وفد عن المؤتمر لمدير وزارة العمل اجاب بأن الوفد سيتألف من ممثل عن الحكومة وآخر عن الهستدروت بوصفها المنظمة النقابية الكبرى .

وقد اعترض مؤتمر العمال العرب على هذا التشكيل الذي يتجاهل العمال العرب الذين على الرغم منهم ليسوا في الهستدروت . وصرح ناطق المؤتمر ان اي وفد لا يضم ممثلا عن المؤتمر المنظمة التي تضم اكثرية العمال العرب لن يستطيع القول بأنه كامل التمثيل .

وسيتابع المؤتمر سعيه للاشتراك في هذا المؤتمر .

بدلا من تامين سبل الرزق للقادمين الجدد ياتي البوليس و«يرسل» المطالبين الى المستشفى

الرملة – يقيم هنا ٧٠٠ من عائلات القادمين الجدد في وضع صعب اجبر دائرة الشؤون الاجتماعية على صرف مساعدات لهم .

ولكنهم منذ وقت طويل لم يتسلموا مخصصاتهم هذه بحجة ان الحكومة لم ترصد مبالغ كافية لهذا الغرض .

ونتيجة لهذا الاهمال ولتيسير قوت عيالهم ذهب ٣٠ رب عائلة من هذه العائلات الى دائرة الشؤون الاجتماعية في البلدية ليطالبوا بمخصصاتهم العادية وبعمل يغنيهم عن هذه المساعدات .

وكعادة المسؤولين في الدوائر والسلطات المحلية اغدق عليهم مدير الدائرة الوعود المعسولة فاقتنع من اقتنع وبقي ربا عائلتين عراقيين مع عائلتيهما في الدائرة واعلنا اضراب جلوس .

وبعد وقت جاءت قوة من البوليس وبالقوة الوحشية بدأت عملية الطرد والضرب فاغمي على رب احدى العائلتين واخذ الى المستشفى حيث وضع تحت المعالجة .

واثار هذا العمل صدى استياء كبير بين القادمين اضطر المسؤولين الى تقديم المساعدة حالا .

ويطالب القادمون بتأمين سبل الرزق لهم بدلا من تركهم عرضة لتصدق دائرة الخدمات الاجتماعية .

مؤامرة من نوع جديد على لجنة كفار اونو

مخيم كفار اونو – تألفت منذ مدة لجنة لتحضير انتخابات لجنة المخيم ، مكونة من اعضاء مباي ومبام وبدون اشتراك الحزب الشيوعي .

وللان لم تعلن اللجنة موعد الانتخابات او تفصيلاتها على الرغم من استفسارات السكان الذين يريدون اشراك المدافعين المخلصين ممثلي الحزب الشيوعي عنهم في هذه اللجنة .

قانونا الهجرة والجوازات موجهان ضد الاقلية العربية وطلاب السلام

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ابعادهم منها .

وحتى اذا اعتبرت بطاقة الهوية اذنا بالاقامة في البلاد فان قانون الهجرة يبيح لضابط الهجرة ان يبطل الاذن بالاقامة ، دون ان يبدي الاسباب .

وبين النائب حبيبي ان القانون لا يأخذ في الحساب الوضع الاجتماعي الخاص للاقلية العربية في البلاد . فان المواطنين العرب في اسرائيل المقيمين مع عائلاتهم واولادهم ونسائهم ، منذ سنين ، لا يزال الكثيرون منهم يعتبرون مقيمين في البلاد بدون اذن . والقانون يبيح لوزير الداخلية ابعاد كل انسان من هذا النوع عن البلاد . وحتى قبل قانون الهجرة حدثت حوادث كثيرة مؤسفة من هذا النوع . فقد انتزع مواطنون من عائلاتهم وابعدوا الى ما وراء الحدود لانهم لم يستطيعوا ان يثبتوا ان اقامتهم في البلاد قانونية . وقد ازدادت القضية اليوم حدة. فان السلطات في الاقطار العربية المجاورة ترفض السماح للمواطنين العرب ، المبعدين من اسرائيل ، بالبقاء في بلادها . فلا قانون الجنسية ولا قانون الهجرة فيه حل لقضية هؤلاء الابرياء . وهل ننسى قضية المواطن الاسرائيلي عوده الاشهب؟ فان وزير الداخلية قد منع زوجته الحامل وبنتها الصغيرة من البقاء معه في اسرائيل ، وبعد ان استنكر الرأي العام والصحافة الاسرائيلية هذه المعاملة غير الانسانية سمح وزير الداخلية مؤخرا للزوجة وابنتها بالاقامة في اسرائيل موقتاً. وواضح ان الوزير يستطيع في كل وقت ان يلغي الاذن وان يبعد العائلة عن معيلها . ان كل من يمعن النظر في هذين القانونين ، قانون الهجرة وقانون الجوازات، يستطيع بسهولة ان يلمس ما يسمونه « طريقة الحياة الاميركية » .

واشار النائب حبيبي الى المادة التي تبيح لوزير الداخلية اصدار انظمة تمنع «نوعا معينا من الناس » من الحصول على تأشيرة دخول او اذن بالاقامة في اسرائيل ، وسأل ألا يستطيع الوزير طبقا لهذه المادة ان يصدر امرا يمنع بموجبه منح تأشيرة دخول الى كل من يرغب في دخول البلاد من طلاب السلام وحركة العمال؟ وقال ان سياسة الحكومة تدل على ان هذا هو الغرض من هذه المادة ، وطلب الغاءها وان يتضمن القانون مادة تمنح حق اللجوء الى اسرائيل للذين يلاحقون ويضطهدون من جراء نضالهم من اجل السلام وضد الفاشستية ومن اجل التحرر القومي .

تسيلا عيرم تعارض في رفع سعر الماء

حيفا – عارضت الرفيقة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في بلدية حيفا قرار إدارة البلدية لرفع ثمن المتر المكعب من الماء الى ١٣٠ بروطة ، وطالبت بتغطية مصاريف الماء بطرق اخرى لا تقع على كاهل المستهلكين الكادحين .

وفي هذا الاجتماع انتقدت تسليم أمر ازالة الاوساخ في مخيم دافيد الى مقاولين لان مثل هذا الترتيب يجرد البلدية من مراقبة ازالة الاوساخ .

من اجل شروط انسانية لعمال البناء ضد محاولات تخفيض مستوى المعيشة

ثانيا – منذ اكثر من اسبوع وعمال القصارة والتبليط في شركة رسكو للاسكان مضربين من أجل شروط عمل مساوية لتلك المتعارف عليها لدى مقاولي البناء .

وترفض الشركة قبول مطالب هؤلاء العمال اعتماداً على تأييد مركز عمال البناء وتشبهاً بمسلك شركة سوليل بونيه، الشركة الوحيدة التي تخالف هذه الشروط المتعارف عليها .

ويرى العمال في محاولة هذه الشركة والسوليل بونيه ومركز عمال البناء محاولة جديدة لتخفيض مستوى معيشة جميع عمال البناء .

تعزية بوفاة ديب سليمان

مؤتمر العمال العرب ونقابة شركة السجاير في الناصرة ينعون بمزيد الاسف وفاة العامل ديب سليمان ويتوجهون لعائلته بتعازيهم على مصابهم الكبير .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

عاصي ابراهيم فراج من طرعان هوية رقم ١٠٥٧٢٠٨

نجمة سيباني من الناصرة هوية رقم ٨٠٣٣٧ مع تصريح عسكري

تيسير سعيد برانسي من الرينة قسيمة رقم ٧٣٢٦٣

حسن على عوده العلي من عرب الهيب هوية رقم ٩٨٥٨٩

ابراهيم محمد اسعد من عيلوط هوية رقم ٢٤٠١٣ مع تصريح عسكري

جميلة مبارك خشيبون من كفركنا هوية رقم ٢٢٣٤٦

خليل احمد ابو عقاب من الناصرة هوية رقم ٢٠٩٦٤

صبحي سمعان عفارة من حيفا ، هوية رقم ٤٨٤٩٠

ابراهيم حسين الحاج دنون من عكا هوية ٩٢٨٢٤ مع دفتر مؤن وقط ملابس .

جميلة قاسم الحاج دنون من عكا رقم الهوية ٩٢٦٤٠ مع دفتر مؤن وقط ملابس .

احمد خالد الحيمان من ابطن ، رقم الهوية ٢١١٨

احداث يضربون

من اجل اكمال دراستهم

تل ابيب – اعلن ثلاثون عاملا من الاحداث المتمرنين في كراج «سوليل بونيه» الاضراب عن العمل ليلا . وهم يطالبون بتغيير ساعات عملهم ليتمكنوا من اكمال تحصيلهم العلمي في المدارس الليلية .

وقد قرروا الاستمرار في نضالهم الى ان تجاب مطالبهم .

الحزب الشيوعي يدخل مؤتمره

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ميكونيس ، ان القادمين الجدد الذين انضموا في اسرائيل الى الحزب الشيوعي هم «فارون» . وهذا الزعم المضحك الذي تزعمه «هادور» يظهر بطلانه العمل اليومي الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ينظم في صفوفه القادمين الجدد من جميع الاقطار بما فيها اقطار الدمقراطية الشعبية .

ان نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اوساط القادمين الجدد ناجم عن رأيه الواضح في ان كل انسان يناضل من اجل مصالح العمال ومن اجل الاستقلال والسلام هو عضو متساوي الحقوق في صفوف الحزب الثوري . وليس في الحزب الشيوعي ، ولا يمكن ان يكون فيه ، فارون .

اما «يديعوت احرنوت» الصفراء فتحاول الايهام بأن ثمة خلافاً في الرأي بين الاعضاء اليهود والاعضاء العرب في الحزب الشيوعي. والهدف الاستفزازي من هذه الاكاذيب واضح جلي .

ان تحريض الصحف البرجوازية والمبائية والصحف الصفراء على الحزب الشيوعي لا أمل له في النجاح . فبعد ايام معدودة سيعلم جمهور العمال والرأي العام في اسرائيل ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدخل مؤتمره الثاني عشر بصفوف متراصة وبرنامج سياسي واضح.